عضبا ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما ان جمعا من هاذه المشايخ اغضبوني الليلة ويدعوا عليهم
ويسبهم واحدا واحدا ثم يقول وفلان من لا مواه اغضبني الليلة ويدعوا عليه ثم يخبر انهم يصيبهم
ما يستحقون ثم يزول عنه ذالك الغضب وياخذ اربعة نسخ من الشرح وهي نسخة ابن ابي جمرة
ونسخة محمد العباسي ونسخة الحموي ونسخة المجد رحمه الله تعالى ويمسحها كل واحدة منها
بيده المباركة اجزاء ويمسح من حديث ابن الصابة جملة نسخ ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما
هذا الشرح لم يسر فيه خلل فمن شاء فليصدق ومن شاء فليكذب ثم انه صلى الله عليه وسلم تسليما يرى
لعبد الله من الخير جملا عديدة وانواعا مختلفة لا يقدر احد يصفها ولا يعتقدها ويقول هذا من
ثواب هذا الشرح فيقول له عبد الله وفرح لما يراه عليه من الخير مرارا فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما
خيره لك لا ينتهي والذي يظالك اكثر مما رايت وان خيره ليدخل عليك كل يوم ثلاث مرات السادسة
والستون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما يدخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فينظر في حديث اول زمرة تدخل الجنة فيعجبه ويقول هاذه معاني ما
سبقك بها احد ثم ينظر في حديث كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قلنا
السلام على الله قبل عباده فيعجبه ويقول فيه مثل ما قاله في الذي قبل ثم يخرج صلى الله عليه وسلم
تسليما ومن كان معه من الصحابة وعبد الله واهله ويمشي بهم في ارض بيضاء غاية الحسن ثم يخرج
منها الى ارض خضراء في غاية الحسن فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما عنها هاذه طريق الايمان
وطريق القوم ولم يبق من يمشي فيها الا القليل ثم يمشي الى ارض حمراء في غاية الحسن ثم يخرج الى
ارض في غاية الحسن ولا اتساع فيدعي انشاها نور عظيم ثم يدخل في بساتين في غاية الحسن والكثرة
وفيها قصور وفيها سرير كل سرير في غاية الحسن على كل سرير حورية في غاية الحسن كلهن ياتين الى
عبد الله ويسلمن عليه ويقلن نحن لك ونحن هنا ننتظرك حتى تجمع الدار ان شاء الله ثم انه
صلى الله عليه وسلم تسليما يريه زايدا على تلك الجنة والحور انواعا من الخير لا يقدر احد على
وصفها ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا كله ثواب حديث اول زمرة تلج الجنة فيقول السابعة
عبد الله

٢٧

عبد الله هل يقف غيره فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما لا علم لي بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم تسليما
يريه بساتين غير الذي في غاية الحسن وفيها القصور وفيها سرر كراسي في غاية الحسن وعلى كل سرير حورية
في غاية الحسن والكل منهن ياتين فيسلمن على عبد الله ويقلن مثل مقالة من كان قبلهن ثم انه صلى الله عليه
وسلم تسليما يريه انواعا من الخير ما لا يقدر احد ان يصفها ويقول جميع ذلك كله ثواب حديث كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قلنا السلام على الله قبل عباده السابعة والستون كان
سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه ابراهيم صلى الله عليه وسلم تسليما
وجمع من ازواجه وجمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فسلموا على عبد الله وقالوا يهنيك النبي ثم
ان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما ينظر في حديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله فيعجبه ويطيبه
للحاضرين ينظرونه بالكل يعجبهم ثم انه صلى الله عليه وسلم تسليما يقول لعبد الله انظر فيريه نحو الفي
بستان كل واحد منها في غاية الكبر والحسن وجملة عبيد وجملة جوار في غاية الحسن وهم بالحلي
والحلل التامين في الحسن وزايدا على ذلك خيرا لا يقدر الرائي يصفه فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما جميع
ذلك ثواب هذا الحديث الثامنة والستون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل
عبد الله ابن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة وبعض امهات المومنين رضي الله تعالى عن جميعهم ثم
ينظر في حديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فيعجبه ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما
ما سبقك الى هذه المعاني احد وانها لحسنة ثم يفتح عن جانبه بابا ويقول لعبد الله انظر فيريه جملة
من ثياب في غاية الحسن وهي مختومة مثل الجبال ونعاج غاية النقا والطيب وهو من الكثرة مثل الجبال وانواعا
من الخير لا يقدر الرائي يصفها ويقول هذا ثواب هذا الحديث وكان قبل هذا دخل عليه بعض الاخوان وهو من
البادية كبير فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما مالك تصدق ببعض الرائي ولا تصدق ببعضها اما ان تكذب الكل واما
تصدق بالكل فيقول له عبد الله يا رسول الله لا يصدق بها فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ليميز الله الخبيث
من الطيب من امن بي وهو يصدق بها ومن لم يومن بي فلا يصدق ولا تالله ثم انه صلى الله عليه وسلم تسليما
يقول لعبد الله المكي عندي قاعدة اذا ذكرت لك في هذه الرائي عن احد من اصحابك شيئا فلا تخبي

وقد مثل ذلك في العدد والحسن ح

Copyright © King Saud University